غاب النجم الساطع

السر الخزين

•• ما اقسى فقد عزيز على حين غرة وما أمر ورود نبأ مضمونه صدمة، رحل شاكر عبدالعزيز وبرحيله انطفأت شمعة ظلت تضئ رحاب (البلاد) ردحاً من الزمن.. رحل وحيداً في صمت متوسداً مرارة الغربة وفراق الديار بما فيها وبمن فيها من أهل وصحاب رحل ولم يترك سوى مسودات ممهورة برسمه ومداد قلم توغل في النزاهة والابداع.

كنت التقيه بين الحين والآخر – بعد أن تركت مقعدي في (البلاد) في مناسبات صحفية خارجة عن نطاق ازيز الماكينات والاحبار وكان كعادته نظيفاً عفيف اللسان صديقاً صدوقاً زميلاً عزيزاً كريماً دمث الاخلاق.

كان ساطعاً مثل ضوء في نفق ،جاداً في حقله مخلصاً في واجباته متوهجاً في أدائه يصول ويجول في كل ميدان وساحة محاوراً يلفت الانتباه متابعاً لكل الصفحات لا فرق عنده بين اقتصاد وتحقيقات ومنوعات وأخبار .كل مهمة عنده سيان يواجهها بعزيمة وخبرة وتفان واصرار كان وظل حتى لحظة رحيله رجل المهام الصعبة ومثل هؤلاء الرجال – في مهنة المتاعب – يقاسون بموازين اللؤلؤ والذهب والمرجان كان مؤمناً بقدره يؤدي ما يوكل إليه دون تأفف أو ضيق أو مجرد انزعاج بل بكل بشاشة وترحاب يواجه الضغوط بالصبر والإيمان.

وظل هكذا وفياً على عهده أميناً كتوماً على أسرار غيره حريصا أمينا في عمله أنيساً في مجالسه ظهيراً في تآخيه رصيناً في طبعه صدوقاً في وعده نبيلاً بشوشاً في سجيته حميماً في تعامله وصحبته كان بكل تفاصيله إنساناً.

له الكثير من المناقب يضيق المجال لتسجيلها كما له الكثير من المعارف والأصدقاء منفتحاً على الحياة مؤمناً بقضاء الله ملتزماً بفرائض الاسلام.

رحل العميد بهدوء دون أن يترك لنا فرصة وداع وقد استحق العمودية بحكم عمله الطويل في بلاط صاحبة الجلالة السلطة الرابعة وفي خدمة صحافة الأشقاء.

ولا شيء سوى أن نسأل الله له الرحمة والغفران وأن يحتسبه مع الشهداء والصديقين وأن يلهم زوجته وابنائه وبناته وأهله المكلومين الصبر والسلوان.

وقفة :

رحل الرجل الطيب

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

كتاب

سياسة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات (الحوار .. دعوة للتعايش)

الحوار بين الأديان الذي دعا إليه الملك عبد الله (رحمه الله)

جدة - البلاد

يأتي كتاب (سياسة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات) للباحث السياسي مجاهد بن حامد الرفاعي لحل الخلاف الوهمي بين المسلمين حول مشروعية وأهمية الحوار .. والذي لا مبرر له حسب قوله ، وإنما يعود لغياب الفهم المؤسس على تكامل النصوص القرآنية .. في إطار وحدة مقاصد الخطاب القرآني العام .. وأن الحوار منهج مقرر في الكتاب والسنة .. توجبه مهمة الشهود الحضاري على الناس .. وتحتمه أمانة تبليغ الهدى الرباني .. وتفرضه مسؤولية الإستخلاف في الأرض .. وإقامة العدل وتحقيق المصالح المشتركة بين العباد . مع التأكيد على توفر الكفاءة العلمية والمهارة والحجية والخبرة للمحاور المسلم ، ومع التأكيد على القاعدة القرآنية (وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ) .. وكذلك جاء الكتاب لتأسيس وتقديم لائحة تنفيذية لسياسة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات.

ويقول الرفاعي .. إن المسيرة البشرية اليوم في خطر .. وإسلامنا يأمرنا ويحفزنا لأن نعمل ما بوسعنا .. من أجل ترشيد السيرة البشرية .. لتكون مسيرة عدل وأمن وسلام .. تحل معها قدسية حياة الإنسان وكرامته ومصالحه وتصان بها سلامة البيئة وتتطهر الأرض من الفساد والإفساد .. ويقوم التعايش الأمن والعادل بين المجتمعات .. فهل يعي المسلمون قبل غيرهم هذه الغايات الإنسانية النبيلة .. التي لا تتحقق إلا بالحوار مع الآخر ... فالحضارة البشرية إرث بشري تراكمي .. وإنها لمسؤولية مشتركة أن نحمي هذا الارث المشترك من الفساد والدمار .. وعلينا أن نعمل معا لكي نهزم ثقافة صراع الحضارات .. فثقافة الصراع تعني ببساطة تشجيع ثقافة الإرهاب .. علينا أن نعلن لا صراع بين الحضارات .. ولا نهاية للتاريخ .. وعلينا أن نؤكد إيماننا المطلق بثقافة التكامل بين الحضارات وبالتعاون المخلص بين الثقافات .. أمل أن نستطيع الانطلاقة مرة ثانية لإعادة الثقة بين الحضارات .. وأن نفعّل ثقافتنا المشتركة .. من أجل تحقيق العدل ، والسلام ، والاستقرار ، والتنمية المستدامة ، والتعايش البشري الآمن.

ويأتي كتاب سياسة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات .. ليطرح مبادرة ورؤية جادة وغير مسبوقة عن تأسيس لائحة تنفيذية لسياسة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات في المملكة العربية السعودية .. والتي لم يتطرق لها أحد من قبل نهائيا .. وتتكون هذه اللائحة التنفيذية من أربعة عشر مادة على النحو التالي :

المادة الأولى (تعريف الحوار) المادة الثانية (من نحن) المادة الثالثة (ثوابتنا العقدية ، والإنسانية في الحوار) المادة الرابعة (مواصفات المحاور المسلم ، وآداب الحوار ، وآلياته) المادة الخامسة (من الآخر) المادة السادسة (أهداف الحوار) المادة السابعة (منهج الحوار ، وضوابطه) المادة الثامنة (وسائل الحوار) المادة التاسعة (مجالات الحوار) المادة العاشرة (أسس الحوار و موضوعاته) المادة الحادية عشر (منطلقات المشترك الثقافي البشري) المادة الثانية عشر (منطلقات الأداء البشري المشترك) المادة الثالثة عشر (الجهة المنفذة لسياسة الحوار) المادة الرابعة عشرة (المكافئات والجوائز) .

وقد قدم للكتاب نخبة من المفكرين ، والسياسيين .. حيث قال البروفيسور حامد بن أحمد الرفاعي – رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار رئيس المؤتمر الدولي للقيادات من أجل العدل والسلام رئيس لجنة الاتصال الإسلامي – الكاثوليكي(الفاتيكان) الأستاذ في جامعة الملك عبد العزيز – سابقا : أخذت أقلب صفحات الكتاب وأتأمل متونه ونصوصه وأفكاره فوجدت – ولله الحمد– مادة الكتاب ثرية ودقيقة وعميقة .. فزال همي وتلاشت حَيْرتي فيما أكتب ..حيث وجدت خيارات كثيرة وغزيرة .. وكم كنت مسرورا إذ وقع نظري على نصوص منها قوله : " فالحوار ليس غاية لذاته .. الحوار وسيلة حكيمة لتحقيق غاية جليلة ألا وهي التعارف لقوله تعالى : " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " والتعارف عندما يقوم بين الأمم يفتح بابًا رَحبا للتفاهم لقوله تعالى: " تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ " والتفاهم عندما تتبلور قيمه ومبادئه وسلوكياته يكون منطلقا للتعاون لقوله تعالى: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى " والتعاون يشجع ويعزز ثقافة التنافس في ميادين التنمية والإبداع والارتقاء لقوله تعالى : " فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ " ويومها تشمخ شجرة ثقافة التدافع والتضامن بين الناس لصرف الفساد عن الأرض لقوله تعالى : "وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ " وبالتفاهم والتعاون والتدافع ..تصان المقدسات وتحترم الخصوصيات الدينية والثقافية لقوله تعالى : "وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا " ويوم تقوم صروح ثقافة التعارف والتفاهم والتعاون والتنافس والتدافع بين الناس.. يومئذ تبدأ مسيرة التعايش العادل والأمن بين المجتمعات . " ومنها : " ونحن امة تؤمن بالتنوع البشري ، والتنوع الديني ، والتنوع الثقافي ، والتنوع الحضاري .. وتؤمن بخصوصيات الشعوب والأمم وتحترمها .. وتتعامل معها بجدية

حامد الرفاعي

وإنصاف .. وتؤمن أن الحضارة بشقها المادي ارث بشري تراكمي .. وان الثقافة مكون أساس في إشادة البناء الحضاري البشري .. وهي المصدر الأساسي في وجود ظاهر التنوع الحضاري .. وهي مصدر التمايز بين وحدات البناء الحضاري الإنساني على مدار التاريخ .ونحن امة مع إيمانها الراسخ بتميز خصوصياتها الدينية والثقافية والحضارية .. ومع اعتزازها بوسطية نهجها ومهمة شهودها الحضاري على الناس .. فإننا لشديدو الإيمان كذلك بأننا شركاء مع الآخر بكل تنوعاته الدينية ، والثقافية ، والعرقية ، واللونية ، والقومية ، والسياسية والاقتصادية ، والجغرافية .. من اجل النهوض بمهمة الإستخلاف في الأرض .. واستثمار مكنوناتها .. وإقامة الحياة والعدل في ربوعها"

ومما زادني إعجابا بمادة الكتاب مقترحه النبيل بشأن رسم ملامح وقواعد ما سماه (اللائحة التنفيذية لسياسة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات في المملكة العربية السعودية)..التي بتقديري تعتبر أمرا غير مسبوق .. أزالت الكثير من الغبش والتداخلات المخلة في مفاهيم مصطلح الحوار ، وغاياته ، وميادينه ، وأدبياته ، ووسائله ، وضوابطه ، ومعاييره ، ورسالته الإنسانية الحضارية الراشدة .. مما يؤكد أن الابن مجاهد – ما شاء الله تبارك الله– لديه رؤية جلية دقيقة وعميقة عن الحوار .. وأنه اكتسب خبرة واعية مقدرة راشدة بشأن الحوار .. من خلال دورات الحوار المركزة التي حضرها وأدار جوانب منها مع ممثلي الكنيسة الكاثوليكية – الفاتيكان .. وممثلي الكنيسة الأرثوذكسية – (مجلس كنائس الشرق الأوسط والمجلس العالمي للكنائس) ومشاركته في ندوات الحوار الإسلامي – الإسلامي ، وعدد من المؤتمرات الدولية الحاشدة .. وختاما يمكنني القول أن الكتاب يقدم مادة ورؤية وتجربة جادة وعميقة تستحق التأمل والتدبر والاستفادة منها على أكثر من مستوى أكاديمي .. وفكري .. وثقافي .. وتربوي .. وإعلامي .. ولهذه الغايات النبيلة أنصح بترجمتها لعدد من اللغات العالمية.

وذكر الأستاذ الدكتور أيمن بن صالح فاضل عميد كلية الاقتصاد والإدارة – جامعة الملك عبدالعزيز: يمثل الحوار القاعدة الأساسية للعبة السياسية ، بل هو جوهرها الذي تنطلق منه وتنتهي اليه ، والحوار وتحديدا حوار الأديان هو احد أساليب التعايش ، وهذا ما يشدد عليه المؤلف من خلال هذا الكتاب القيم ، ولو كان الحوار حاضرا في عالمنا العربي المتعدد العرقيات والطوائف والأديان لما وصل لهذه الحالة من عدم الاستقرار والفوضى، بعد موجة ما عرف بالربيع العربي، وهذا نتاج عدم تغليب مفهوم الحوار الذي يجب أن يبدأ بالقواسم المشتركة قبل مناقشة الاختلافات ... وبادرت المملكة العربية السعودية من خلال حكامها وحكوماتها على مر عقود في تبني نهج الحوار في الداخل والخارج بين شعبها المتعدد الثقافات وبين شعوب العالم ، وبين أتباع الأديان والمذاهب والثقافات والحضارات المختلفة ، وذلك بهدف احياء القيم الإنسانية وترسيخها في نفوس الشعوب والأمم .. بل يعتبر الحوار اليوم مرتكزا اساسيا واستراتيجيا في سياسة المملكة التي تؤمن به وتطبقه وتنتهجه من خلال قيادتها ومؤسساتها ... ويحسب للمملكة التي تمثل قلب العالم الإسلام باحتضانها للحرمين الشريفين تبنيها العديد من المبادرات واللقاءات والفعاليات ، التي تدعوا لعالم يغلب مفاهيم الحوار وينبذ العنف والتطرف والإرهاب ، وما تبنيها لحوار الأديان الذي ينادي بالتعايش السلمي بين اتباع الأديان ويخفف من الارتياب المتبادل وخاصة ما تعرض له الإسلام مؤخرا بسبب جماعات وفرق لا تمثله إلا دليل على أن المملكة دولة تؤمن بالحوار بل وتنتهجه.

ويسعى الكاتب الأستاذ مجاهد بن حامد الرفاعي . وهو أحد خريجي الدراسات العليا – قسم العلوم السياسية – بجامعة المؤسس والذي تفخر به كلية الاقتصاد والإدارة . في الحديث عن هذه التجربة وما تحقق وما يجب أن يتحقق . وإبراز مثل هذه الجهود هي ما يسعى الكاتب لإيصاله من خلال هذا المؤلف القيم الذي شرفت بتقدمته والتعريف به .. وتظل المكتبات بحاجة لمثل هذه لنوعية من المؤلفات التي تعزز هذه المفاهيم وتسعى لغرسها في الجيل الجديد ، متمنين للمؤلف مزيدا من التألق ولكاتبه القيم أن يأخذ حقه في التوزيع والنشر.

فيما قال سعادة الدكتور وحيد بن حمزة عبد الله هاشم – أستاذ العلوم السياسية المشارك – جامعة الملك عبد العزيز بجدة : تبدو مناهج الحوار الفكري وساحاتها بخلفيتها الثقافية والحضارية في واد ، وما تحقق بالفعل منها على أرض الواقع من نتائج وثمار الحوار الانساني الايجابي المتمدن في واد آخر .. فالحوار الذي يعتبر إجلال واحترام وتقدير لعقل الإنسان ودليل على نمو وعيه بذاته وبحقوقه وأيضا بحقوق الآخرين ، لم يصل بعد إلى مرحلة النضوج في عالمنا الإسلامي على الرغم من وجوده بأصالة في تعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

لذلك يعرض المؤلف الأستاذ مجاهد بن حامد الرفاعي في هذا الكتاب لحقائق واقعية إنسانية عن جهل الكثيرين بمنطق الحوار وسياسته ومناهجه خاصة بين أتباع الأديان السماوية ، فالكثير لا يعلمون أن الحوار بين أتباع الأديان السماوية وليس فيما بينها نظرا لوحدة مصدرها ، وأن القيم الدينية الربانية هي المصدر الأساسي لحياه إنسانية مستقرة أيا كان موقعها الجغرافي نظرا لأن الحقائق الإلهية مطلقة لا تتعدد بينها ، فيما تتعدد مفاهيم ومن ثم فهم البشر لها بتفسيراتهم المختلفة لمعانيها ... أخيرا لكون الإختلاف في الإعتقاد هو منشأ تعدد الأديان بسبب تعدد الأتباع .. لذا فإن الأهم من نتائج ما سبق كله هو الإعتراف بوجود الآخرين وحقوقهم الإنسانية والدينية الذي لا يعني بالضرورة الإعتراف بما يعتقدون من كونه الأفضل والأصح . الكتاب محاولة جادة غير مسبوقة لإلقاء الأضواء على حقائق سياسة الحوار بين أتباع الأديان وما نتج عنها من أزمة ثقة وسوء فهم وتقدير ، بعد أن فشل المسلمون في إقناع الغرب بحقيقة الدين الإسلامي الذي يضع الحوار بين الأديان كغاية في حد ذاته وليس كوسيلة لتحقيق غاية كما هو الحال في واقع العالم الغربي .. حدث هذا بعد أن الصقت تهمة الإرهاب في الإسلام والمسلمين بعد أحداث الحادي عشر من شهر سبتمبر من العام ٢٠٠١م ... من هنا هذا الكتاب محاولة مختصرة وجادة ، بالطبع قابلة للتطوير ، في تفسير أزمة الثقة بين أتباع الديانات المختلفة التي تسببت بدورها في تفعيل أزمة تقبل لغة الحوار وتواصله ... كما وأن الكتاب وان كان لا يطمح لإقتراح إطار نظري تركيبي ليجمع بين مختلف المناظير الفكرية في مضمار الحوار بين الحضارات والأديان ، فانه يدعو إلى التفكير في المنطق الفكري والإنساني في سياسة الحوار بين أتباع الأديان السماوي الثلاثة بمصدرها السماوي المشترك .

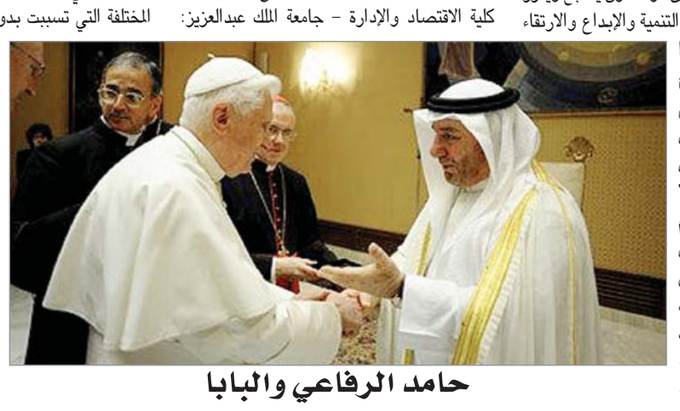

حامد الرفاعي والبابا

أبكيك يا شاكر

فاروق صالح باسلامة

(إنا لله وإنا إليه راجعون) قلتها بعد أن نعاه .. نعى خبر وفاته الدكتور عبدالمحسن القحطاني في أسبوعيته الأدبية.. لقد نعى الإعلامي الكبير والصحفي القدير الاستاذ شاكر عبدالعزيز رحمه الله تعالى القائل: (كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم.

رحل عنا وعن دنيانا هذا الاعلامي الفاضل بعد مضي اربعة عقود من الزمان وهو محرر كبير في صحيفتنا (البلاد) على عهد رئيس تحريرها الاستاذ الكبير الرائد عبدالمجيد شبكشي وكان شاكر زميلنا وزميل عبدالله عبدالرحمن الجفري ويحيى باجنيد وعبدالغني قستي، عندما قدم شاكر من مصر وبمعيته الصحفيون محمد الوزان ونصر القطري وفاروق عبدالرحمن رحمهم الله، لكن شاكر كان متميزاً بالوفاء والاخلاص والصبر والحلم والتؤدة مما جعله كبيراً بين الصحفيين وعظيماً من الإعلاميين كان حاسته الصحفية والاعلامية صادقة ورؤيته الإعلامية صائبة وكان يتحمل العمل بجهده ويستعين بالله على فعله ويمضي قدماً في عمله بلا كلل أو ملل.

شاكر عبدالعزيز أعطى الإعلام الصحافي كل استطاعته وجهده عاشقاً لماحياً في العمل دقيق الاحساس، صادق الشعور عارفاً مثقفاً بوعيه، الامر الذي نجح في هذا العمل الشاق والطويل بكل حلاوة وعذوبة، ذلك لانه كان صادق الحس في العمل والتفعيل في عمله وكان له مشروع اعلامي ناجح في التحرير. تحرير الصفحات التي تعنى بالمحليات في جدة خاصة وسائل المناطق الاخرى على وجه عام وكان يوفر للعمل باللقاءات الصحفية والحوارات العملية مع الشخصيات من المسؤولين الأعلام امثال: القصيبي ومحمد سعيد فارسي، والجمجوم، واليماني حيث طرح اسئلته عليهم مستدراً للاجابات بآليات السؤال الذي يجر الاجابة سريعاً وبلا تهرب أو نفي وقد عدد تلك الشخصيات بأكثر من اربعين شخصية وكان شاكر رحمه الله أملاً لجمع هذا المشروع بين غلافي كتاب الا ان المنية داهمته قبل انجازه.

كما عمل شاكر وجدد صفحة اخبار مصر من هذه الصحيفة خاصة في سني الزمن الحاضر وصفحة استراحة الخميس التي طرح من خلالها المواد الثقافية والادبية والفنية والاعلامية وهي عبارة عن مقتطفات ومواقف معنوية لها الجذب الفني والصحفي لقراء هذه الصفحة الاسبوعية وكان له ايادي بيضاء في سعيه المخلص حيث يتلقى المواد الصحفية ويعدها للنشر وذلك ثقة من "الريس" الحسون المحترم بقدرة واخلاص شاكر وهذا في نظري هو العمل المشترك البناء او كما يقول الاستاذ ابو انس رئيس تحرير الرصيفة "المدينة سابقاً" تعدد الرؤوس آملاً في هذا الانتاج الصحفي المشترك والعمل المهني الودود. وكثيرة هي اسهامات الفقيد شاكر رحمة الله عليه حيث كان حريصاً على اداء العمل بدقة وامانة وحرص واتمام الشيء الذي لا يدرك ذلك إلا العارفون والمقربون وصحبه في العمل الاعلامي ودنيا الصحافة والثقافة والفن والأدب.

لقد كان شاكر همزة وصل صحفية بين موطنه أرض الكنانة وبين صحيفتنا (البلاد) في جدة حيث يختار السبق الصحافي لهما نظراً لمعرفته وخبرته الطويلة وحاسته الصحفية واقترابه من موقع العمل والتفعيل الإعلامي وله اصدقاء كثيرون هنا وهناك وهذا يدل على قربه منهم واخوته لهم والخبر الابيض الذي كان يجمعه بهم انما الآن وبعد ذلك كله ابكيك اخي شاكر وزميلي المخلص أبا أحمد يا من عملت فوفيت واخلصت فأمنت ورحلت عن دنيانا ويبقى لك العمل الصالح والعلم النافع والابن البار المتمثل في ولدك أحمد الذي اعزيه فيك ولكافة أعضاء الأسرة المكرمة.

ابكيك وكلي دعاء إلى المولى العلي القدير أن يتغمدك بواسع رحمته ومغفرته، ولا نقول إلا ما قاله الصابرون: (إنا لله وإنا إليه راجعون).

رئيس نادي أبها الأدبي

اللقاء بخادم الحرمين الشريفين من الأيام المشهودة للمثقفين

ابها - مرعي عسيري

د. أحمد آل مريع

قال الدكتور د. أحمد بن علي آل مريع أستاذ النقد الثقافي بجامعة الملك خالد بأبها ورئيس نادي أبها الأدبي للبلاد تشرفت بدعوة كريمة للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز – حفظه الله ورعاه– مع كوكبة من المثقفين والأدباء والإعلاميين السعوديين يوم الأربعاء ١٤/ ١/ ١٤٣٧هـ، ولا شك أن هذا اللقاء له أكثر من دلالة؛ فهو من جهة حدث ثقافي وإعلامي كبير بكل ما يحمله هذا الوصف من معنى، وهو من جهة أخرى يوم من أيام الوطن المشهودة يجعل منه مسؤولية كبيرة على عواتق أصحاب الكلمة وأرباب الفكر. مواطنون التقوا قائدهم وكبيرهم ومليكهم، ومشتغلون بالفكر والإبداع والرأي اجتمعوا بحضرة ملك مثقف وقارئ متابع لكثير مما تجود به القرائح من الإبداع والجمال، وما تدونه الأنامل من شهادات ووثائق وتسطره من مدونات التاريخ والفكر. لذلك سيكون اللقاء بإذن الله فرصة كبيرة للاستماع من القائد والوقوف على ما يهم جميع شرائح هذ المجتمع السعودي الكبير، فالاستماع للقائد الملك سيضيء للمشتغلين بالمعرفة وبالحرف مساحات جديدة من الإنجاز الموجّه لتحديات الوطن والمواطن، في مرحلة تاريخية مهمة، توجيهات سلمان بن عبد العزيز الملك والمثقف في هذه المرحلة تكتسب أهمية قصوى لما للكلمة من مكانة في تشكيل الوعي الصحيح المنتمي وتوجيه الفعل الاجتماعي والفردي لما ينفع وما يبني، ويجعل من العمل الإعلامي والثقافي متجاوزًا صيغة العمل من أجل العمل، ليكون العمل رسالة وبناء من أجل مشروع وطني يستوعب تحديات الواقع ويستشرف المستقبل، ويرتفع بالوطن والمواطن في جميع المستويات، ويُعنى بتنمية الإنسان الذي هو العنصر الأهم في معادلة الأمن والتنمية المستدامة. والقيادة السعودية تدرك قيمة المثقف والمفكر في صناعة الفكر الوسطي وخلخلة الخطابات الشاذة والمنحرفة وتحصين الشباب ضد أفكار الغلو والتطرف وتوجيههم الوجة النافعة لهم ولوطنهم.. وقد كانت فرصة ثمينة أيضا لإطلاع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه على كثير من أوجه الصعوبات التي تكتنف عمل العاملين في المؤسسات الثقافية والإعلامية التي تحدّ من مستوى عطائهم، أو تؤجل انطلاق مشروعات ثقافية أو إعلامية فردية أو اجتماعية، يتوقع لها أن تكون شريكة للمؤسسات الرسمية في أداء رسالتها، وأداة وطنية لتعزيز الهوية الوطنية، ولنشر الوسطية والتسامح والتعاون والبناء وهذه القيم هي ثقافة هذا الوطن الشامخ المعطاء.

مركز خدمة اللغة العربية وتعاون جامعة الملك فهد

الميلي يحاضر عن (اللغة العربية والحوسبة)

الدمام - مرعي عسيري

ينظم "مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية" محاضرة علمية جديدة ضمن برنامج محاضراته بالشراكة مع الجامعات، وذلك بعنوان: "اللغة العربية والحوسبة" بالتعاون مع "جامعة الملك فهد للبترول والمعادن" في الظهران، يقدمها الأستاذ الدكتور علي الميلي يوم الأحد ٣/صفر/١٤٣٧هـ.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن فعاليات "برنامج المحاضرات العلمية" الذي يقدمه "مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية" ، وفي إطار التعاون بين المركز والجامعات السعودية، ويستضيف المركز في هذا البرنامج سعادة الأستاذ الدكتور علي الميلي (أستاذ علوم الحاسب بمعهد نيوجرسي للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية) لتقديم المحاضرة التي تعقد في قسم الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الدراسات المساندة التطبيقية بجامعة الظهران يوم الأحد ٣/صفر/١٤٣٧ه الموافق ١٥/نوفمبر/٢٠١٥م، الساعة السابعة مساءً في قاعة المحاضرات الرئيسة بالجامعة، وسيتحدث فيها المحاضر عن واقع لغات البرمجة الحاسوبية والاضطرار إليها، وإمكانية استخدام اللغات الموجودة في الواقع البشري ومنها اللغة العربية، وما هي المواصفات اللازم توافرها في اللغات الحية لتكون لغات برمجة حاسوبية، ومدى إمكانية استيعابها لمتطلبات العمليات الحاسوبية، كما يتضمن البرنامج العلمي تنفيذ حلقة نقاشية مخصصة للقاء مفتوح مع طلاب الدراسات العليا والأساتذة المتخصصين، وسيتم تنظيمها في قاعة حلقات النقاش في مبنى (٥٩) يوم الاثنين ٤/صفر/١٤٣٧ه الموافق ١٦/نوفمبر/٢٠١٥م. وقد أشاد الأمين العام الدكتور عبدا لله بن صالح الوشمي بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ممثلة بقسم الدراسات الإسلامية والعربية في كلية الدراسات المساندة التطبيقية في تنفيذ هذا البرنامج، مؤملاً أن يستمر هذا التعاون في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتعزيز حضورها. وأضاف د.الوشمي: يهدف المركز من خلال برنامج المحاضرات العلمية النوعية إلى استضافة أساتذة بارزين من كبار المهتمين باللغة العربية من العرب ومن غيرهم للمشاركة أو المناقشة في موضوعات مختارة تعالج قضايا لغوية مهمة يتم اختيارها بعناية، وذلك بهدف معالجة قضايا اللغة العربية من زوايا علمية متعددة، والخروج بمشروعات علمية متعددة في خدمة اللغة العربية للأفراد والمؤسسات، ويعمل المركز على طباعة المحاضرة في كتاب مستقل ضمن سلسلة مطبوعات المحاضرات العلمية التي ينفذها المركز.

يذكر أن المركز نفذ ضمن هذا البرنامج عدة محاضرات بالشراكة مع جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة جازان، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وغيرها.